

دور الانشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية

مشكلة الدراسة : تقوم المؤسسات التعليمية بجهود كبيرة في مجال التربية من اجل المواطنة، ولا يقتصر دورها على نقل الكتب والمقررات الدراسية ، وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات كأحد الطرق الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية والتي يستخدمها الأخصائي لتحقيق التغيير المرغوب فيه سواء للأفراد أو الجماعة ذاتها أو للمجتمع ككل ، وتتضمن البرامج في خدمة الجماعة مجموعة من الأنشطة الهادفة التي يمارسها الأعضاء بهدف إكسابهم المهارات المختلفة، وكذلك ترسيخ القيم المجتمعية الإيجابية وتتنوع ادوار الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لتشمل المجالات المتعددة، فهو يستطيع أن يكسب الشباب الاعتزاز بالنفس، والوصول إلى حلول علمية للمشكلات،. وذلك كله يسهم في تنمية المواطنة الصالحة .

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف إلى الفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما هو دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية؟

عينة الدراسة والمنهج المستخدم :

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، وطبقت على عينه مقدارها (٩٢٨) من طلاب جامعات (الامام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الاميرة نوره وجامعة دار العلوم).

أهم نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ان الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن، وتنمية قيم الوعي السياسي، وتنمية قيم ثقافة الحوار لدى الشباب، وتنمية قيم العمل الجماعي لدى الشباب، وبالتالي فالأنشطة الطلابية تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب.